

الافتتاحية

في هذا اليوم المبارك، نودع وإياكم فعاليات النسخة الحالية من مهرجان مدائن التراث بمدينة شنقيط، بعد أيام حافلة بالأنشطة العلمية والثقافية والفنية، التي أظهرت غنى تاريخنا وتراثنا المجيد وأصاله مدنا التاريخية. لقد كانت هذه النسخة محطة مميزة، حيث شهدت ندوات علمية رصينة ومحاضرات غنية تناولت مواضيع هامة، منها التراث الثقافي، دور المحظرة، وأهمية التجارة الصحراوية، إضافة إلى نقاشات حول الإسهامات الفكرية والسياسية والثقافية التي تميز مجتمعنا.

كما استمتع جمهور المهرجان بفعاليات أدبية متنوعة، تضمنت الأمسيات الشعرية والعروض المسرحية، واحتفينا بفن المدح الشعبي الذي أعاد إلينا أصالة التقاليد الفنية الشنقيطية. ولم تخل أيام المهرجان من الترفيه، إذ أقيمت مسابقات الألعاب التقليدية والفلكلور الشعبي ومعارض للصناعات التقليدية التي عكست إبداع أهلنا وحرفيتهم. إن نجاح هذه النسخة لم يكن ليتحقق لولا تضافر الجهود. وبهذه المناسبة، أقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في إنجاح هذا الحدث من إداريين ومنظمين وفنيين، وأخص بالشكر شبابنا وفتياتنا الذين كانوا جنوداً مجهولين خلف الكواليس، وأسهموا في إظهار المهرجان بهذه الصورة المشرفة.

كما أتوجه بالتحية والعرفان لسكان مدينة شنقيط الكرام على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال، وللضيوف الذين قدموا من مختلف أنحاء الوطن وخارجه ليشاركوا معنا هذه اللحظة الثقافية الجامعة.

نودعكم اليوم على أمل أن نجدد اللقاء بكم في نسخة قادمة، ستكون بإذن الله أكثر تألقاً وثراءً. دمتم بخير، ودامت مدائن التراث رمزاً لوحدتنا وهويتنا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الحسين ولد مدو
وزير الثقافة والفنون والاتصال
والعلاقات مع البرلمان

معالي وزير الثقافة يختتم المكونة العلمية للنسخة الثالثة عشرة من مهرجان مدائن التراث بشنقيط



وزير الثقافة خلال اختتامه لمهرجان مدائن التراث بشنقيط :

خطاب الرئيس سائحة لتجاوز العقليات الصدئة وللتحول المجتمعي الآمن



كلمة وزير الثقافة

السهرة الثقافية والفنية الرابعة

مسرح مدائن التراث.. تألق الفن ونقاء الأدب



وزيرة الثقافة السابقة
هندو منت عينيّن تكتب:

الثقافة... جسر متين للعبور الآمن

دحان ولد أحمد محمود: رجل المعرفة والدبلوماسية



في مدينة شنقيط التاريخية، وُلد دحان ولد أحمد محمود عام 1952، ليجتمع بين السياسة، الثقافة، والأدب. نشأ في أسرة عريقة، ونهل من علومها قبل أن يشد الرحال إلى فرنسا وإسبانيا بحثاً عن العلم.

المسار التعليمي والمهني:

حصل على البكالوريا في الرياضيات، ثم تميز في المدرسة البحرية الفرنسية، وواصل تخصصه بمدرسة الضباط المتخصصين في الطاقة بفرنسا، إضافة إلى شهادة المتريز في العلاقات الدولية من إسبانيا. تعزز مساره بتدريبات مهنية متقدمة في الولايات المتحدة، ألمانيا وفرنسا، ليجمع بين التكوين الأكاديمي والتقني.

البعد الشرعي والثقافي:

لم يغفل دحان عن العلوم الإسلامية، فدرس على يد كبار العلماء وختم صحيح البخاري وموطأ الإمام مالك، مما أكسبه عمقاً روحانياً وثقافياً.

المناصب السياسية والدبلوماسية:

تولى مناصب مرموقة، من بينها: وزير الشؤون الإسلامية، وزير الخارجية وهو في التاسعة والعشرين من عمره، وزير الإعلام، وأمين اللجنة العسكرية للخلاص الوطني. امتدت مسيرته دولياً ليشغل مناصب في جامعة الدول العربية كسفير وأمين عام مساعد.

إسهامات القطاع الخاص والفكر:

قاد شركات ومكاتب دراسات بنجاح، وأسهم في تأسيس ملقّى الحوار العربي الأوروبي ببطليطة، كما نشر دراسات تناولت قضايا السياسة والقانون.

لغات ومعرفة:

يتقن دحان العربية، الفرنسية، الإنجليزية والإسبانية، مع إلمام بالألمانية والروسية. اهتم بالتراث الموريتاني في الأدب والتاريخ، ليكون نموذجاً يجمع بين الأصالة والمعاصرة.

دحان ولد أحمد محمود، شخصية استثنائية حمل لواء المعرفة والدبلوماسية، وترك بصمة لا تمحى في تاريخ موريتانيا.

الثقافة... جسر متين للعبور الآمن

وزيرة الثقافة السابقة / هندو منت عينيّن



من أكثر التسميات التي أطلقت على هذا النشاط الثقافي الرسمي مطابقة للمعنى المقصود وتحديدًا للهدف المبتغى، ولو مرحلياً، هي تسميتها مدائن التراث، فهو أوسع من القدم وأشمل من المهرجانات والاحتفالات والاحتشاد الخاطف.

ورغم أن التسمية الجديدة بكل ما تحتويه لم تغير بعد الكثير من نمطية المضمون، حتى في بعده التنموي الذي كان منذ البداية عنواناً بارزاً في كل دورة تقريباً، إلا أن بابها فتح في السنوات الأخيرة على بعد آخر، حيث جعل منها فخامة رئيس الجمهورية منطلقاً لخطاب التغيير الذي لا بد أن يكون مجتمعياً وعميقاً في معانيه الكبيرة والجامعة. لقد أراد أن تصبح هذه التظاهرة السنوية قاطرة حقيقية ليس فقط للانطلاق من التراث الثقافي المشترك سبيلاً

للتأسيس مجتمع متصالح مع نفسه، بثمن تعدد ثقافته وتمازجها ويرفعها راية لهويته ودرعا في وجه التحديات الجارفة للعولمة الهمجية، بل منها أطلق لنا النداء بأن نجعلها نقطة البداية للشروع في بناء الدولة الأمة التي تستنبط من تاريخها السحيق في الصمود والتصدي للعيادات لتنبعث من جديد بكل قدراتها على البقاء والتكيف والابتناق. في هذه الأرض لم ينصح أهلها يوماً لأمر واقع يتنافى مع ما يحملون من ثقافة وتاريخ ومبادئ راسخة وثابتة أمام محاولات الصهر في قوالب أعدت مسبقاً ويراد لها أن تسحق كل شيء.

فوجود هذه المدن في حد ذاته يجسد تلك القدرة المستتبة على الصمود. ولكي تبقى تلك المنارات شامخة أمام كل زحف ليس أقله الرمال، فلا بد من خلق الظروف التي تمنح لها فرصة لذلك في عالم يفرض عليها أن تنهيا لمطالبات ساكنته من خدمات لم تكن معدة لها.

وقد بدأ فعلاً يتجسد هذا البعد بشكل أكثر اتساقاً وعقلانية عندما تقرر إنشاء بنية تحتية داعمة له أولها الطرق والماء والكهرباء ووسائل

مسابقة مدائن

طريقة المشاركة

المسابقة

املاً خانات الاسم والهاتف؛

أشر بإشارة صح أمام الإجابة الصحيحة؛

اقطع الكوبون وسلمه للجنة الإعلامية لمهرجان مدائن التراث.

الاسم الكامل:

رقم الهاتف:

أين أقيمت أول نسخة من مهرجان مدائن التراث

شنقيط

وادان

تيشيت

أين أقيمت آخر نسخة من مهرجان مدائن التراث..

وادان

ولاته

تيشيت

أين ستقام النسخة القادمة من مهرجان مدائن التراث:

ولاته

تيشيت

وادان

الشاعر الشيخ ولد بلعشم الغائب الحاضر أبدا في سمر شنقيط



وهدم الشعراء يعرفون قيمة الأرض يعدون حصاها عداً، وهدمهم من يتنفس صعيدها فيستنطقونها ويكلمون أطلالها الدرس لتكون علاقة الأرض بالشاعر كعلاقة عاشق مقيم بعشيقته المفقودة.

وودها الأطلال تبقى وفيه أبداً لأولئك الراحلين المودعين الذين عشقوها وتفاؤوا فيها حد السكر والجنون.

لمدينة شنقيط ومعاهدها ودمنها وللشاعر المسافر بنقوشه الشيخ ولد بلعشم أيام من الذكريات تغنى عليها وبكى فيها واستبكي ونظم في شعره الرقيق قصائد من القريض تكشف كم أحب حجارته الداكنة وواحاتها الفيحاء.

سامرُ الشاعر الراحل ولد بلعشم إذ يسامر شنقيط كبار الشعراء في مدينة شنقيط استمعت إليه متأثراً في حديثه الحزين عن شنقيط نصيبه الذي اختار من هذه الصحراء الكبرى تأملت في مقل الشاعر الساهرة ذات ليلة من شتاء 2011 كان يغالب الدموع منشدا «نصبي من الصحراء شنقيط» :

لي النصف و الباكون يكفيهم نصف
فصب لنا صهباءك الآن يا حرف
سأسقي بها العطشى فتلك سجيبي
وأوتر حتى يعرف الناس من أقفو
نصبي من الصحراء نبل ضميره
و أن الهوى عمر و لو عمره نرف
وهنا تذكر ملاعب صباه في هذه المدينة
العتيقة وأيام البراءة وتهجي الحروف فقال
عن تلك الأيام الخوالي:

تذكرت حبوي في المصلي خلالهم
فلي كلما اصطفوا وراءهم صف
و إذ أتتهجي يغمر البشر جدتي
و حين سفير الصبح سورتها الكهف
وحيدا تراني الآن ما أسرع البلى
تقادم عهد الحبر و اندرست صحف
وشنقيط نور العين تسأل من أنا
كأن ليس لي فيها كتاب و لا رف
وكان الشاعر الراحل يستشرف أيام رحيله
القريبة فهو يبكي خطو حبيب الشناقطة
ويتساءل من ذا سيتباكي عليه بعد رحيله:
سأبكي طوال العمر خطو حبيجهم
فمن سوف يبكيني إذا نزل الحنف
و كانت لنا بين البساتين جنة
إنها المشاعر الصادقة التي حركت السامرين
في تلك الليلة الشاتية وتمايل الشاعر أحمدو
ولد عبد القادر طربا و تواجدا من تلك

العقيد ولد انجيان .. الشهيد الشنقيطي الخالد



ولد في مدينة شنقيط عام 1950 واستشهد في بزمته العسكرية عام 2003 وبين الميلاد والشهادة سطور من البذل والتضحية تستحق أن تكتب بمداد شنقيطي به عبق من دماء شهداء الجيش الذين ارتقوا في ساحة الشرف منذ بداية الدولة وحتى اليوم.

حكاية الشنقيطي العقيد الشهيد محمد الأمين ولد انجيان ذلك الشهيد الذي لبس البزة العسكرية ولما يتجاوز الثامنة عشر من العمر كضابط عامل وتدرج في معارج المؤسسة العسكرية ليصل إلى رتبة عقيد بعد أن تلقى تكوينات عسكرية في عدة أكاديميات من بينها دورة الأركان ودورة الحرب في فرنسا.

حمل العقيد الشنقيطي محمد الأمين ولد انجيان روحه مقتشقا بندقيته مع رفاقه من الضباط الوطنيين الذين خاضوا حرب الصحراء فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الوطن وما ضعفوا وما استكانوا في يوم من الأيام.

خدم العقيد الشهيد في مناصب عسكرية مختلفة من بينها :

- قائد لعدة مناطق عسكرية.
- والي نواكشوط
- مدير الأمن الوطني
- مدير ميناء نواكشوط
- وزير التجهيز والنقل
- وزير الصيد والاقتصاد البحري
- وزير الشؤون الخارجية والتعاون
- القائد العام للحرس الوطني
- الأمين الدائم للجنة العسكرية
- مدير المدرسة العسكرية لاختلاف الأسلحة
- قائد الأركان الوطنية المساعد
- قائد الأركان الوطنية.

استشهد ولد انجيان في بزمته العسكرية بينما كان يداوم في مكتبه ضحوة الثامن من يونيو 2003 لتنتهي بذلك مسيرة الضابط الشجاع ولتبقى ذكرى رجل عظيم أعطى مثالا لتضحيات الشناقطة وأخلاقهم وتنتشر شهادات من عاشوا وعاشوا معه أحداثا كشفت عن اتسامه بالبساطة والاستقامة والكفاءة والوطنية فسالت الدموع بين كل معارفه وظلت ذكرى وفاته حدثا نازكا ومناسبة تسيل المدام الحزين كتبت عنه كريمته فاطمة:

«أبي... لا زال كل شيء يذكرك بك ... كل شيء يجعلني أفكر ألف مرة كيف كنت مختلفا لهذا الحد...كيف كان إيمانك بهذا الوطن وشعبه قد جاوز الحد ... كيف صرت أبي و كيف علمتني كل قيم المحبة و الوفاء ...

أحاسيس جياشة بألوان الطيف أنها لأبي الحبيب...تعصف بي وأنا أستحضر مشاهد حياة حفر في ذاكرتي وتأتي ان تنمحي ... جزء من حياة بطل كان مصدرا لإحساس عميق بالأمان والسلام والسعادة والعزة والشرف ...

مشاهد تتوالى علي بسرعة الضوء تضحكني أحيانا وتبكييني أحييين أخرى لكن حسبي أنها كانت مدرسة حياتية تأثر بها وأثر كل من وضعه القدر في مدار هذا الرجل العظيم .

السهرة الثقافية والفنية الرابعة مسرح مدائن التراث.. تألق الفن ونقاء الأدب



تواصلت السهرات الثقافية والفنية ضمن النسخة الـ 13 من مهرجان مدائن التراث، شنقيط 2024، حيث أشرف معالي وزير الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان السيد الحسين ولد مدو، رفقة والي ولاية أدرار السيد عبد الله ولد محمد محمود على السهرة الرابعة التي شهدت العديد من الفقرات المتميزة.

وقد بدأت السهرة بعرض موسيقي منوع أحياء كل من :

بوي خبال ، محمد عالي ولد بوبة جدو ، بودي امباي ، زمزم ولد اعل خدجة
قدمت هذه الفرقة عرضا غنائيا متنوعا ، استمتع فيه الحضور بالاستماع إلى ألوان موسيقية وغنائية مثلت تنوع وثراء موسيقانا الوطنية. بعد ذلك قدم الشاعر عبد الله ولد أحمدو مشاركة شعرية في مدح الرسول صلى الله

وعليه وسلم ، استهلها بـ:
كل عام والحادثات سهام
وحمي المصطفى الحبيب يسام
قد أسات إليه أوغاد غرب

فبح الفعل منهم والكلام
ليتأتي الدور على فرقة بنت ببانة بنت بوب جدو، حيث قدمت مشاركة متميزة استهلها بمدح خيرى الورى عليه الصلاة والسلام، تلتها مشاركة الشاعر سالم ولد العيساوي بنص من الأدب الشعبي استهلها بـ:

حد اسم الرسول باش ساميه
كون شي فيه من زين خصال مرسل
بعد ذلك قدمت فرقة النانه بنت الشيخ أحمد، حيث قدمت دورا غنائيا متميزا استهلته بمدح
فيا فرحتي في من به ارتفع الحجر
به أشرقت شمس المعارف والهدى
ولاحت تباشير وعمت به البشر
به قد صفا جو المحبة عابقا
وفاح بروح طيب بالهوى نشر

بعدها شغفت أسرة انكزي أسماع الحاضرين، حيث قدمت الفنانة الكبيرة جليت بمشاركة الفنان الكبير القاضي، دورا متميزا استهل بمدح خير الورى عليه الصلاة والسلام. بعد ذلك قدم الشاعر أمود ولد امد مشاركة متميزة من الأدب الشعبي عن قضية الأمة القضية الفلسطينية، بنص شعري عنوانه في القدس بدأه بـ:

فوقع تمثال من النور وكاتب مقال راكع
تلا ذلك مشاركة لفرقة شيه يدي ولد أيده حيث قدمت عرضا غنائيا متنوعا ، استمتع فيه الحضور بالاستماع إلى ألوان موسيقية وغنائية مثلت تنوع وثراء موسيقانا الوطنية. بعد ذلك قدم الشاعر عبد الله ولد أحمدو مشاركة شعرية في مدح الرسول صلى الله

وعليه وسلم ، استهلها بـ:
كل عام والحادثات سهام
وحمي المصطفى الحبيب يسام
قد أسات إليه أوغاد غرب

فبح الفعل منهم والكلام
ليتأتي الدور على فرقة بنت ببانة بنت بوب جدو، حيث قدمت مشاركة متميزة استهلها بمدح خيرى الورى عليه الصلاة والسلام، تلتها مشاركة الشاعر سالم ولد العيساوي بنص من الأدب الشعبي استهلها بـ:

حد اسم الرسول باش ساميه
كون شي فيه من زين خصال مرسل
بعد ذلك قدمت فرقة النانه بنت الشيخ أحمد، حيث قدمت دورا غنائيا متميزا استهلته بمدح
فيا فرحتي في من به ارتفع الحجر
به أشرقت شمس المعارف والهدى
ولاحت تباشير وعمت به البشر
به قد صفا جو المحبة عابقا
وفاح بروح طيب بالهوى نشر

السهرة الثقافية والفنية الرابعة مسرح مدائن التراث.. تألق الفن ونقاء الأدب



النبي المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام. الشاعر محمد يحيى ولد اجريفين قدم مشاركة شعرية من الشعرالفصيح بعنوان قينارة الصحراء، بدأها:

سل الليالي والأيام واستمعي
تنباك أن لها سر لمستمتع
فتحت كل حصة ألف ملحمة

وتحت كل كتيب ألف متسع
جاءت فرقة حبادي ولد النانه، القادمة من مدينة تمبده بولاية الحوض الشرقي، قدمت مشاركة متميزة استهلها بمدح خيرى الورى عليه الصلاة والسلام، ثم فرقة شبابية قدمت دورا غنائيا من موسيقى «الهاب هوب» بعنوان «موريتاني ولا ننذر».

بعد ذلك قدم الشاعر سيدي محمد ولد اعليات قصيدة مديحية في مدح النبي صلى الله عليه وسلم استهلها

النور يهبط سلسلا في قلبه
ذات الملاك تجيء في أوسامه
كما قدم الشاعر سالم ادوييس مشاركته من

الأدب الشعبي استهلها بـ:
موريتاني بالعلم اكران
والتاريخ العريق اتحيط
ولاة تشئت وودان
وودان وشقيط

بعدها قدمت جمعية المسرحيات الموريتانيات عرضا مسرحيا للمخرجة مريم بنت الشيباني. واختتمت السهرة بعرض فيلم وثائقي عن مدينة شنقيط التاريخية.

وزير الثقافة خلال اختتامه لمهرجان مدائن التراث بشنقيط :

خطاب الرئيس سانحة لتجاوز العقبات الصدية وللتحول المجتمعي الآمن

أشرف معالي وزير الثقافة والفنون والاتصال مع البرلمان الناطق باسم الحكومة السيد الحسين ولد مدو مساء اليوم الثلاثاء بمدينة شنقيط على اختتام النسخة الثالثة عشرة من مهرجان مدائن التراث، وقد حضر حفل الاختتام كل من والي ولاية أدرار والأمين العام لوزارة الثقافة والفنون والاتصال والعلاقات مع البرلمان وحاكم مقاطعة شنقيط وعمدة بلدية شنقيط وعدد من قادة الأجهزة العسكرية والأمنية إضافة إلى كبار أطر وموظفي وزارة الثقافة وجمهور غير.

وقد استعرض معالي الوزير في خطابه بالمناسبة جملة الفعاليات والأنشطة التي شهدتها الأيام الخمسة الماضية؛ منوها إلى ما امتازت به هذه النسخة من ترفيع للمحتوى العلمي، ومن زيادة في الغلاف المالي للمكونة التنموية.

وتحدث صاحب المعالي كذلك عن ما تخلل هذه النسخة من فقرات أدبية وغنائية وترفيهية ومسابقات وعروض تقليدية؛ مقدما شكره بهذه المناسبة للسلطات الإدارية والأمنية والعسكرية والسكان ولكل المساهمين من باحثين وفنانين وشعراء وعارضين ومتطوعين ومشاركين ومنظمين وضيوف علي ما بذلوه من جهد معتبر في سبيل إنجاح هذه النسخة.

نص خطاب معالي الوزير:

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
السيد والي ولاية أدرار؛
السيد الأمين العام لوزارة الثقافة والفنون والاتصال
والعلاقات مع البرلمان؛
السيد حاكم مقاطعة شنقيط؛
السيد عمدة بلدية شنقيط؛
السادة المنتخبون؛
ضيوف مهرجان مدائن التراث؛
سكان شنقيط الكرام؛
أيها الجمع الكريم؛

قبل خمسة أيام وقفت بينكم هنا، في لحظات كانت شاهدة على حضور الوطن كله؛ في أبهى صورة تجلّى فيها ثراء ثقافتنا وعمق تاريخنا وتكامل تنوعنا.

أقف بينكم، للمرة الثانية، بعد أن استقبلتنا شنقيط، لأول مرة تراثنا وتاريخنا، يتقدما فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، والعديد من أعضاء الحكومة وكوكبة من قادة الفكر والثقافة والمجتمع، ورؤساء الهيئات الدولية المعنية بالثقافة والتراث، بمناسبة انطلاق النسخة الثالثة عشرة من مهرجان مدائن التراث.

تلك اللحظة، التي امتزج فيها الماضي بالحاضر، وحملت معها رسالة محبة وتأخي، ترسخ معاني الوحدة الوطنية والتسامح والتواد والمساواة.. قيم أرادها فخامة الرئيس أن تكون عنوانا للمهرجان وغاية له. واللييلة أقف بينكم مجدداً، في ختام هذا الحدث الثقافي الكبير، لأعبر عن الاعتزاز والفخر بما حققناه معاً خلال هذه الأيام المباركة؛

تجسيدا لسياسات فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد



كلمة وزير الثقافة

ولد الشيخ الغزواني التي تسهر حكومة معالي الوزير الأول المختار ولد اجاي على تنفيذها بشكل متكامل ط، ويعمل قطاع الثقافة على تجسيدها في مجال تخصصه.

أيها الحضور الكريم؛
لقد كانت هذه النسخة من مهرجان مدائن التراث، التي شرفتنا بها مدينة شنقيط، متميزة على كافة المستويات؛ تنظيمياً وحضوراً ومحتوى. فقد تجسد فيها عبق المكان بتاريخه البهي، وتشكلت لوحتها من إرث المدينة الزاخر بالعلم والمعرفة والجهد والتجارة.

على مدى أيام المهرجان، عشنا لحظات استثنائية؛ بين ندوات فكرية عميقة، وأمسيات شعرية أصيلة، وفنون غنائية ومسرحية نقلتنا إلى زمن الصفاء والنقاء. رأينا في مسابقات الرماية والرياضات التقليدية معاني الشجاعة والمروءة، وفي الصناعات التقليدية إبداع الأيادي وعبقريّة الأفكار.

أيها الجمع الموقر؛
لقد حملت هذه النسخة رسائل متعددة؛ رسالة الوحدة الوطنية من خلال تراثنا المتنوع الجامع، ورسالة تنمية عبر البرامج والمشاريع التنموية التي أطلقتها الحكومة هنا في مدينة شنقيط، وفق التوجيهات السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني. وقد رصد لهذه المشاريع غلاف مالي وصل أربع مليارات أوقية قديمة، وتضمنت هذه المشاريع تعزيز الخدمات الأساسية كالكهرباء والمياه، وتحسين البنية التحتية في قطاعات الصحة والتعليم، إلى جانب برامج تشغيل وتكوين الشباب، ومشاريع تثبيت الرمال، واقتراح إذاعات محلية، ومتاحف ومراكز للتكوين المهني. كما شمل الدعم النهوض بالمحافظ والمساجد، وتعزيز دور التعاونيات النسوية والمشاريع الصغيرة، وتطوير منظومة الاتصالات، بما يساهم في توفير مقومات الحياة الكريمة وتهيئة بيئة مناسبة للتنمية المستدامة.

ولشيء من التفاصيل تم تشييد إذاعة ومتحف إذاعة

وقدرتها على تحقيق الاستقرار والانفتاح الحضاري. لقد أكد المهرجان أهمية مدائن التراث كرمز حضاري وتاريخي، وجذب اهتمام العالم لما تزخر به من موروث غني يستحق الحماية. إن مشاركة هذه المنظمات الدولية تعزز مكانة موريتانيا على خارطة التراث العالمي، وتبرز جهودها في صون هويتها التاريخية والحضارية.

أيها السادة والسيدات؛

تميزت نسخة شنقيط، هذه كذلك، بترفيه وإثراء المحتوى العلمي من خلال طباعة أحد عشر مؤلفاً جديداً لمؤلفين موريتانيين تم الاحتفاء بهم بالموازة مع إطلاق المكونة العلمية، وتم إصدار عدد خاص من مجلة الثقافية؛ خصص لمدينة شنقيط؛ تاريخها، تراثها، أعلامها، معالمها، عاداتها، فلكورها إلى غير ذلك من متعلقاتها.

وتم إصدار نشرية مدائن، وهي يومية تصدر عن المهرجان، تؤثّق فعالياته وتتابع كل أنشطته لحظة بلحظة، كما تبرز أعلام ومعالم شنقيط التاريخية. وتعد هذه النشرة أداة توثيق وأرشفة هامة تخلد هذا الحدث الثقافي الكبير، وتُعرّف بمكانة المدينة وتراثها العريق، لتظل مرجعاً للباحثين والمهتمين بتاريخ مهرجان مدائن التراث.

كما تم تنظيم ندوات وصلت محاضراتها 35 محاضرة قدمها نخبة من الباحثين والأكاديميين، وطنيين ودوليين، وتناولت مختلف الجوانب الثقافية والتراثية والتنموية المرتبطة بمدينة شنقيط

وقد ركزت هذه الندوات على مواضيع مهمة، منها حماية التراث الثقافي، والدور التاريخي للسفارة الشنقيطية في المشرق، وأهمية التجارة العابرة للصحراء كصلة وصل بين شمال وجنوب القارة. كما شملت دراسات حول المحظرة ومناهجها العلمية، ودورها في نشر الثقافة الشنقيطية، إلى جانب الإسهامات الثقافية والسياسية للمرأة الموريتانية، وفن المدح الشعبي بمزجه بين الأبعاد الروحية والترفيهية.

أيها الجمع الكريم؛

شارك في هذه الطبعة من مهرجان مدائن التراث عشرات الشعراء والفنانين والفنانات الذين أمتعوا الحضور وأنسوه وشغفوا أذانه بجميل الشعر ونقي الموويل. وقد تم تكريم الحرفيين اعترافاً وامتناناً لهم على دورهم في البناء الحضاري لأول مرة في تاريخ مهرجان مدائن التراث؛ استجابة لنداء فخامة رئيس الجمهورية من وادان.

كما تم تنظيم العديد من المسابقات في القرآن الكريم والفقه والأصول والسيرة واللغة والشعر والفنون والتذوق والألعاب التقليدية وكرة القدم، وسباق الخيل والإبل. تتضاف إلى كل ذلك المعارض الثرية التي شملت المخطوطات والمطبوعات والصناعات التقليدية والآلات الموسيقية والتحف بكل أنواعها ومجالاتها.

أيتها السيدات والسادة؛

لقد كانت هذه النسخة محطة مضيئة أكد فيها فخامة الرئيس مجدداً التزامه برؤيةٍ عادلةٍ لدولة المواطنة

والإنصاف، دولة تُعَلّي من شأن جميع أبنائها دون تمييز أو تهميش. دولة يتجاوز مواطنوها سرديات التراتيبات الاجتماعية المتخلفة؛ من أجل التأسيس لتحول مجتمعي آمن، وكانت كلماته هنا في شنقيط تجديداً للتعهد بمواصلة البناء، ومواصلة تعزيز أسس العدالة الاجتماعية والمساواة، تلك القيم التي لا غنى عنها لإقامة مجتمع متماسك ومزدهر؛ حيث نادى فخامته بهبة وطنية جامعة قوية لتغيير العقلية السلبية، والتخلص من كل النعرات الضيقة، وخطابات الكراهية، ونزعاء الاستعلاء تحصيلها لشعبنا ذي التاريخ الواحد والمستقبل المشترك.

أيها الحضور الموقر؛

إن النجاح الذي شهدناه هنا، هو نتاج جهد جماعي. وهو مناسبة نجدد فيها شكرنا وامتناننا لكل من أسهم في إنجاح هذا المهرجان؛ للسلطات الإدارية والأمنية، وللمشاركين من علماء فنانين ومثقفين ورياضيين ورماء ومتسابقين إبل وخيل وللمنظمين والشباب المتطوعين. شكراً لسكان شنقيط، الذين كانوا كما عهدناهم، أهل كرم

معالي وزير الثقافة يختتم المكونة العلمية للنسخة الثالثة عشرة من مهرجان مدائن التراث بشنقيط



أشرف معالي وزير الثقافة والفنون والاتصال مع البرلمان الناطق باسم الحكومة السيد الحسين ولد مدو صباح اليوم الثلاثاء بمدينة شنقيط على اختتام المكونة العلمية للنسخة الثالثة عشرة من مهرجان مدائن التراث بشنقيط، وقد حضر حفل الاختتام كل من والي ولاية أدرار والأمين العام لوزارة الثقافة والفنون والاتصال

التاريخي للسفارة الشنقيطية في المشرق، وأهمية التجارة العابرة للصحراء كصلة وصل بين شمال وجنوب القارة. كما شملت دراسات حول المحظرة ومناهجها العلمية، ودورها في نشر الثقافة الشنقيطية، إلى جانب الإسهامات الثقافية والسياسية للمرأة الموريتانية، وفن المدح الشعبي بمزجه بين الأبعاد الروحية والترفيهية.

وأضاف أنه تمت كذلك طباعة أحد عشر مؤلفاً جديداً لمؤلفين موريتانيين وتم الاحتفاء بهم بالموازة مع إطلاق المكونة العلمية، وتم إصدار عدد خاص من مجلة الثقافية؛ خصص لمدينة شنقيط؛ تاريخها، تراثها، أعلامها، معالمها، عاداتها، فلكورها إلى غير ذلك من متعلقاتها.

كما تم، كذلك حسب صاحب المعالي، توثيق وأرشفة أنشطة المهرجان عبر استحداث نشرية ورقية يومية تسلط الضوء على أبرز فعالياته ومضامينه العلمية.